

التعليق على كتاب (حلية طالب العلم) للشيخ ابن عثيمين 7

محمد بن صالح العثيمين

الامر السابع التحلي برونق العلم التحلي برونق العلم حسن السمات والهدي الصالح من دوام السكينة والخشوع والتواضع ولزوم المحبة بعنق الظاهر والباطن والتخلي عن نواقضها هذا يكون فرعاً لما سبق - [00:00:02](#)

بان نحس السمد والهدي الصالح من دوام السكينة والوقار والكسور والتواضع السرة الاشارة اليها انه ينبغي لطالب العلم نكون اسوة صالحة في هذه الامور وعن ابن سيرين رحمه الله تعالى انه قال كانوا يتعلمون الهدي - [00:00:29](#)

كما يتعلمون العلم وعن رجاء ابن حيوة رحمه الله تعالى انه قال لرجل حدثنا ولا تحدثنا عن مفاوت ولا طعان رواهما الخطيب في الجامع وقال يجب على طالب الحديث ان يتجنب اللعب والعبث والتبذل في المجالس بالسخف والضحك والقهقهة وكثرة التناذر وادمان - [00:00:56](#)

المزاح والاكثار منه فانما يستجاز من المزاحم يسيره ونادره وطريفه. والذي لا يخرج عن حد الادب وطريقة فاما متصله وفاحشه وسخيفه وما اوغر منه الصدور وجلب الشر فانه مذموم. وكثرة المزاح - [00:01:22](#)

وكثرة المزاح والضحك يضع من القبر ويزيل المروءة انتهى هذا من احسن ما قيل في العذاب يا طالب العلم ان يتجنب اللعن العبث الا ما جاءت به الشريعة كاللعب برمحه - [00:01:42](#)

سيفه فرسة كذلك على جهاد في سبيل الله ذلك في وقت حاضر اللعب بالفنادق الصغيرة يسمونها حبة ها او محب هذا لا بأس به ذلك العبث هذا وان يفعل فعلاً لا داعي له - [00:02:07](#)

او يقول قولاً لا داعي له كذلك التبذل في المجالس السخن لاحظ القهقهة وادمان النزاع والاكثار منه لا سيما عند عامة الناس اما عند اصحابه اقرانك فالامر اهون لكن عند عامة الناس - [00:02:40](#)

اياك ان تفتح على نفسك باب الامتهان فان ذلك يذهب الهيبة من قلوب الناس فلا يهابونك ولا يهابون العلم الذي تأتي به وقد قيل من اكثر من شيء عرف به - [00:03:09](#)

فتجنبها تلك السقطات في مجالستك ومحادثتك وبعض من يجهل يظن ان التبسط في هذا اريحية وعن الاحنف ابن قيس انه قال جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام اني ابغض الرجل اني ابغض الرجل يكون وصافاً لفرجه وبطنه - [00:03:30](#)

الله المستعان صحيح لان هذا مشغل عن طلب العلم مثل ان يقول اكلت البارحة اكلاً حتى ملأت البطن وما اشبه ذلك من اشياء التي لا داعي لها او يتكلم ما يتعلق بالنساء - [00:03:52](#)

اما اذا كان يتكلم ما يكون بينه وبين اهله فذلك من اشد او من اشد الناس منزلة عند الله يوم القيامة رجل كونوا مع اهله ثم يصبح يحدث الناس بما فعل - [00:04:15](#)

ان هذا من اشد الناس منزلة عند الله عز وجل نعم وفي كتاب المحدث الملهم نعم نعم وسيدنا علي الجبال فهل هذا سائق او يفعل لا هذا اذا كان حقاً - [00:04:35](#)

لا بأس كما قال او السلف في وقوف بعرفة لولا اني معهم لرجوت ان يغفر لهم لا شك انه حصل يعني كلنا مذنبون ولكن الذنوب راحلة صدقة طيب اذا لا مانع - [00:04:56](#)

قال القحطاني في نونيته والله لو علموا خبيثة او قال خبيثة سريرتي لابي السلام علي من يلقاني خمس دقائق كرة القدم نرى انه لا بأس به شر ان يكون اللباس ساتر - [00:05:17](#)

لما يحرم النظر اليه والا تنهي عن واجب والا تشتمل على سب وشتم والا تكون ديدن الانسان كل نهار يلا يعني احيانا لا بأس ان ترفع
عن نفسك وكرة القدم - [00:05:37](#)

لا شك ان اتمشي في المدام وتقويه نعم لا بأس به لكن مو معناه انه يأتي في الاسواق مثلا في هذه الفرحة نضع شب نعم ونلعب هذا
ما ما يليق - [00:05:59](#)

لكن اذا خرج مثلا في ها وفعلوا ذلك فلا فلا نرى في ذلك بأسا ولا ينقص المقدمة نعم ايش ايه المانع رحمه الله انه لا يريد ان يحدثهم
عنه تماوت - [00:06:18](#)

يعني ليس نشيطا في فعل الخير ولا يعني تاب يسب الناس ويظعن نعبوها ربما السؤال يقول يعني بعض طلبة العلم اذا قام يحدث
فانه يومي بيديه ها نعم اولى عبد الوهاب - [00:06:36](#)

لماذا وعلى كل حال يعني لا ينبغي مثلا ان تمد يدك الى وجه المدرس علم تكلم لو كان كذا لو كان كذا لانه سئل لكن اذا كان من عادته
ان - [00:07:12](#)

حرك يديه عند نعم لان بعض الناس يتكلم بيديه اكثر مما يتكلم بلسانه ليس في هذا بأس ان شاء الله انتهت الخمس الحمد لله رب
العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:30](#)

واله وصحبه اجمعين الرحيم قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد وفي كتاب المحدث الملهم امير المؤمنين كاتب المحدث الدفء
المحدث وفي كتاب المحدث الملهم امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في القضاء - [00:07:45](#)

ومن تزين بما ليس فيه شأنه الله وانظر شرحه لابن القيم رحمه الله تعالى الامر الثامن يقول رحمه الله وفي كتاب المحدث الملهم
الدفء يعني ابنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:08:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال انكم فيكم محدثونك عمر والمراد الملهم الذي يلهمه الله عز وجل وكأنه يحدث بالوحي
وقد اشكل هذا على بعض العلماء حيث قالوا ان هذا يقتضي ان عمر افضل الصحابة - [00:08:33](#)

لانه قال ان يكن فيكم محدثون فعمر لكن اجاب عنه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لان عمر انما يتلقى الاصابة بواسطة اما ابو بكر
ليتلقاها بلا وصف وعلى هذا فيكون - [00:09:02](#)

افضل من عمر ومن رأى تصرف ابي بكر رضي الله عنه في مواقع الشدة علم انه اقرب الى الصواب من من عمر ففي كتاب الصلح
الذي وقع بين النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقريش - [00:09:25](#)

وراجع عمر فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم واجابه ثم راجع ابا بكر فاجابه بما اجابه به رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم حرفا بحرف - [00:09:48](#)

وفي قتال اهل الردة وكذلك في تنفيذ جيش اسامة بن زيد وكذلك في تثبيت الناس يوم وفاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
كل هذا يدل على ان ابا بكر - [00:10:08](#)

اصوب رأي من عمر ذاك الذي اظهر عمر رضي الله عنه وطول خلافته وتفرغ لامور المسلمين العامل والخاص فكان مشتهرا بذلك رضي
الله عنه ولهذا نحن نقول اي ما اكثر رواية للحديث - [00:10:29](#)

ابو هريرة وابو بكر هل يعني ذلك انه اكثر ان ابا هريرة رضي الله عنه اكثر تلقيا للحديث من الرسول عليه الصلاة والسلام من ابي بكر
نعم لكن ابا بكر لم يحدث بما روى عن الرسول - [00:10:54](#)

والا فابو بكر صاحب الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم طيفا وشتاء ليلا ونهارا سفرا واقاما فهو اكثر الناس تلقيا عنه واعلم
الناس باحوالهم لكن لم يتفرغ ليجلس للناس بما رواه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:11:13](#)

فالحاصل ان ان بهذا تبين الجواب الحديث اني اكن فيكم محدثون فعمر يقول في الكتاب الذي كتبه الى ابي موسى في القضاء من
تزين بما ليس فيه شأنه الله الله اكبر - [00:11:37](#)

هذا حقيقة اذا تزين الانسان بانه طالب علم يضرب الجبلين بعضهما البعض وكلما اتاه مسألة لمسائل العلم ثمرة عن اكمامه قال انا

صاحبه هذا حلال وهذا حرام وهذا واجب وهذا فرض كفاية وهذا فرض - [00:11:52](#)

وهذا يشترط فيه كذا وكذا وهذا ليس له شروط وقاموا قام يفصل ويجمل ولكن يأتيه طالب علم صغير ويقول اخبرنا عن كذا فاذا

بالله يفرح ويبين انه ليس بعمل وكذلك من تزين بعباده - [00:12:19](#)

واظهر الناس انه عابد فلا بد ان يكشفه الله عز وجل لا بد ان ينكشف اعادنا الله واياكم من الرياء ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان

خالها تخفى على الناس - [00:12:47](#)

يعلم ومهما يكتنم الناس فالله يعلمه وسيفضح من لا يعمل بالاجر فهذه العبارة من عمر زم بها جميع اعمالك من تزين بما ليس فيه شأنه

الله قال الشيخ بكر ابو زيد - [00:13:06](#)

اتقوا الله وانظر شرحه لابن القيم رحمه الله اقترحه ابن القيم في كتاب اعلام المومنين شرقا طويلا طويلا حتى تكاد ان تقول ان

جميع الكتاب الذي هو ثلاثة مجلداه كبار - [00:13:26](#)

كان شرحا بهذا وان لم يكن شرحا لالفاظه لكنه شرع بالفاظ الوجه وشرح لمعانيه فلهذا اشار بكر ابو زيد لا ان ننظر الى هذا -

[00:13:49](#)